

. أهم عناصر الإستراتيجية

من أبرز و أهم العناصر التي لا تكتمل الإستراتيجية إلا بها و هي: (الرؤية، القيم والرسالة) الرؤية: هي المستقبل طويل الأمد الذي تحلم المنظمة بالوصول إليه، ويتم صياغة الرؤية عن طريق الكتابة أو فهمها بشكل عام ولا تقتصر الرؤية على ما تستطيع أن تحققه المنظمة بل من الممكن أن تمتد وتكون أكبر من المنظمة وتعكس ما تطمح المنظمة إلى تحقيقه.

وهي صورة مستقبلية واقعية جذابة ذات قيمة يتم تحديدها لتكون هي خارطة الطريق.

و الرؤية أيضا هي صورة ذهنية لما ينتظر المؤسسة في نهاية الطريق.

الرسالة: هي الطرق والأساليب التي يتم إتباعها من أجل تحقيق الرؤية، ويتم صياغة الرسالة بعد تحديد هوية المنظمة وطبيعة عملها والهدف من هذا العمل.

الرسالة هي أيضا المهمة التي من أجلها تم بناء المؤسسة.

القيم: و هي القواعد والثوابت والمبادئ والغايات التي تحرك الإستراتيجية.

وهي عبارة عن معايير معترف بها و مقبولة تعمل على توجيه سلوك الأفراد في جميع المستويات. ومن أهم القيم المكونة للثقافة التنظيمية في المنظمات و المؤسسات: القوة، الصفة، المكافأة، الفاعلية، الكفاءة، العدالة، القانون و النظام.

6.10. فوائد التخطيط الاستراتيجي

تتمثل فوائد التخطيط الإستراتيجي في العناصر التالية:

- يوضح الإطار والاتجاه الذي يقود ويدعم إدارة المؤسسة.
- يحدد رؤية وغاية مشتركة لجميع العاملين بالمؤسسة.
- يزيد مستوى الالتزام نحو المؤسسة وأهدافها.
- يحسن نوعية الخدمات المقدمة للعملاء وطرق قياس هذه الخدمات.
- يزيد من احتمال توفير الدعم وتطوير الأفراد.
- تحديد الأولويات والمصادر اللازمة.
- زيادة القدرة على التعامل مع المخاطر الخارجية.
- المساعدة في إدارة الأزمات.

7.10. عناصر التخطيط الإستراتيجي

- ✓ الأهداف والرؤية
- ✓ الوسائل المستخدمة للوصول للأهداف وتنفيذ الرؤية
- ✓ الجدول الزمني الخاص بتنفيذ هذه الرؤية
- ✓ القيم والرسالة والمبادئ
- ✓ نقاط القوة والضعف التي تمتلكها المؤسسة أو الشخص الآن
- ✓ التهديدات والفرص الحالية والتي ممكن أن تواجه المؤسسة في المستقبل
- ✓ تحليل الفجوات بين الوضع الحالي للمؤسسة والرؤية التي تريد أن تصل إليها
- ✓ تحديد المهام وتوزيعها على الأشخاص الذين سيقومون بها
- ✓ بدأ التنفيذ والمتابعة والتقييم المستمر.

8.10. المراحل التي يمر بها التخطيط الاستراتيجي

- تعيين فريق العمل المختص بإدارة وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي.
- الاستعانة بمستشار من خارج المنظمة في بعض الأحيان.
- الموافقة على عملية التخطيط الاستراتيجي من حيث الوقت والمسؤوليات.
- جمع المعلومات اللازمة.
- مراجعة الرؤية والرسالة وعوامل النجاح وعوامل الفشل.
- تحليل البيانات.
- تصميم خطة أولية.
- مراجعة الخطة الأولية مع المعنيين بها وإمكانية التعديل عليها.
- المراجعة بشكل نهائي.
- تنفيذ التخطيط الاستراتيجي.

▪ مراجعة تنفيذ التخطيط الاستراتيجي والقيام بالتعديل عليه حسب الحاجة إلى ذلك.

9.10. عوامل فشل التخطيط الاستراتيجي

➤ الافتراضات الخاطئة.

➤ التوقعات البعيدة وغير المتصلة بالواقع.

➤ عدم تحليل المخاطر بشكل سليم.

10.10. الفرق بين التخطيط التقليدي والتخطيط الاستراتيجي

- هناك بعض الأفراد والمؤسسات الذين يخلطون بين التخطيط والتخطيط الاستراتيجي فلذا لا بد من تبين ذلك، ويوضح أحد الباحثين أوجه الفرق بين التخطيط والتخطيط الاستراتيجي في عدد من النقاط التالية:
- التخطيط بمفهومه العادي يعمل على التنبؤ بالمستقبل أما التخطيط الاستراتيجي فهو يسعى إلى تشكيل المستقبل.
 - التخطيط بمفهومه العادي غالباً ما يجارى الواقع والتخطيط الاستراتيجي عكس ذلك.
 - التخطيط العادي غالباً ما يسعى إلى بلورة أهداف محددة لا تحتاج إلى فترة زمنية طويلة لتحقيقها عكس التخطيط الاستراتيجي الذي يسعى إلى تحقيق أهداف كبرى وطموحة لا يمكن تحقيقها في فترة زمنية قصيرة.